

إِنَّا نُرِيدُكَ لِلدِّينِ الْقَوِيمِ

۱۳  
وَمَا أُبْرِيءُ



وَمَا أُبْرِي نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ

إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۗ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٥٣

الْمَلِكُ اتُّوْنِي بِهِ ۖ اسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُ

قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ۝٥٤

اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۗ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمُ ۝٥٥

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ۖ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا

حَيْثُ يَشَاءُ ۗ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ

أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝٥٦ وَلَا جُرْأُخْرَةَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ

آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝٥٧ وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ

فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ۝٥٨ وَلَمَّا

جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ اتُّوْنِي بِأَخِي لَكُمْ مِّنْ

أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ

الْمُنْزِلِينَ ۝٥٩ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ

عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ۝ قَالَُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ  
 أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ۝ وَقَالَ لِفَتِينِهِ اجْعَلُوا  
 بِيضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا  
 إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ فَلَمَّا رَجَعُوا  
 إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْدُ فَأرْسِلْ  
 مَعَنَا آخَانًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ۝ قَالَ هَلْ  
 أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ط  
 فَاللَّهُ خَيْرٌ حِفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ۝ وَكَمَا  
 فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ط  
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي ط هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا  
 وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفِظُ آخَانًا وَنَزِدُكَ كَيْلَ بَعِيرٍ  
 ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ۝ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ  
 تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَن

يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا اتَوَّهُ مَوْتِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى  
مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿۱۷﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا  
مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَاَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ ط  
وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا  
لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿۱۸﴾  
وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ ط مَا كَانَ  
يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي  
نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ  
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿۱۹﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا  
عَلَى يُوسُفَ أَوَّاهٌ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا  
أَخُوكَ فَلَا تَبْتَسِ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿۲۰﴾  
فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي  
رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيُّهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ

لَسْرِقُونَ ۞ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ۞

قَالُوا نَفَقْدُ صُورَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ

وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ۞ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا

لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ۞ قَالُوا

فَمَا جَزَاءُوهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ ۞ قَالُوا جَزَاءُوهُ

مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاءُوهُ ۞ كَذَلِكَ

نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۞ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ

أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ ۞ كَذَلِكَ

كِدْنَا لِيُوسُفَ ۞ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ

الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۞ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ

نَشَاءُ ۞ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ۞ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ

فَقَدْ سَرَقَ آخِرُ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَاسْرَهَا يُوسُفُ

فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۞ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ

مَكَانًا ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا  
 الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا  
 مَكَانَهُ ۚ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٩﴾ قَالَ مَعَاذَ  
 اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ ۚ  
 إِنَّا إِذَا ظَلَمْنَا لَنَا ۖ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا  
 نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ  
 قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ  
 مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ ۚ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ  
 حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٰٓ أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِيٰٓ ۚ وَهُوَ خَيْرُ  
 الْحَاكِمِينَ ﴿٥٠﴾ ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَا نَا  
 إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ ۚ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا  
 وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٥١﴾ وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي  
 كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا

لَصِدْقُونَ ﴿٨٧﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا  
 فَصَبْرٌ جَبِيلٌ ۗ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۗ  
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٨﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ  
 يَا سَفَى عَلَى يُونُسَ ۖ وَابْيَضَّتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزَنِ  
 فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٩﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوا تَذَكَّرُ يُونُسَ  
 حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٩٠﴾  
 قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ  
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩١﴾ يَبْنِي إِذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ  
 يُونُسَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ۗ إِنَّهُ  
 لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ ﴿٩٢﴾ فَلَمَّا  
 دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا  
 الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَ  
 تَصَدَّقْ عَلَيْنَا ۗ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٩٣﴾

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ  
 جَاهِلُونَ ۝ قَالَوْآ إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوْسُفُ ۝ قَالَ أَنَا  
 يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي زَقْدًا مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن  
 يَتَّقُ وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝  
 قَالَوْآ تَاللَّهِ لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيئِينَ ۝  
 قَالَ لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يُغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ز  
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيْمِينَ ۝ إِذْ هَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا  
 فَالْقُوَّةُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيْرًا ۝ وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ  
 أَجْمَعِينَ ۝ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ  
 إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ۝  
 قَالَوْآ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيْمِ ۝ فَلَمَّا أَنْ  
 جَاءَ الْبَشِيْرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيْرًا  
 قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ ۝ إِنِّي آَعَلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا



تَعْلَمُونَ ۝ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا  
خَاطِئِينَ ۝ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَّاهُ  
إِلَيْهِ أَبُوئِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرًا إِن شَاءَ اللَّهُ  
أَمِينًا ۝ وَرَفَعَ أَبُوئِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ  
سُجَّدًا ۝ وَقَالَ يَا بَنِي هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ  
قَبْلُ زَقَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۝ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ  
أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ وَمِنْ  
بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۝ إِنَّ  
رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ۝ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝  
رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ  
تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۝ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ تَد  
أَنْتَ وَآلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۝ تَوْفَّقَنِي مُسْلِمًا

وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ١١٠ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ  
 نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ  
 وَهُمْ يَمْكُرُونَ ١١١ وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ  
 بِمُؤْمِنِينَ ١١٢ وَمَا تَسَأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۗ إِنَّ  
 هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ١١٣ وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا  
 مُعْرِضُونَ ١١٤ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ  
 مُشْرِكُونَ ١١٥ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ  
 عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ  
 لَا يَشْعُرُونَ ١١٦ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ  
 عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا  
 أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١١٧ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا  
 رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ ۖ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا

فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ وَكَدَارُ الْأَخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ۗ  
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْعَسَ الرُّسُلُ وَ  
 ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا ۖ فَنُجِّى  
 مَنْ نَشَاءُ ۗ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝  
 لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ  
 مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي  
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَ  
 رَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝

رُوعَهَا ٦

(١٣) سُورَةُ الرَّعْدِ مَدَنِيَّةٌ (٩٦)

آيَاتُهَا ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ ۗ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ  
 مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ  
 اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ط  
 كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ  
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بَلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي  
 مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا ۝ وَمِنْ  
 كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى  
 الْآيِلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝  
 وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّنتَجِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَ  
 زُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ  
 وَاحِدَةٍ وَنُفِصِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ ط  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَإِنْ تَعْجَبْ  
 فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ ءَإِذَا كُنَّا تُرَابًا ءَأَنَّا لَفِي خَلْقٍ  
 جَدِيدٍ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ءَ وَأُولَٰئِكَ

الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ۚ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۗ  
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ  
 قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلُط  
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ۗ وَ  
 إِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۗ إِنَّمَا  
 أَنْتَ مُنذِرٌ وَلكلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۚ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا  
 تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ  
 وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ۝ عِلْمُ الْغَيْبِ وَ  
 الشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ۝ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسْرَ  
 الْقَوْلِ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَ  
 سَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۝ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ  
 مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ

لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ۗ وَإِذَا  
 أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ۗ وَمَا لَهُمْ  
 مِنْ دُونِهِ مِنْ وَّالٍ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبُرْقَ خَوْفًا  
 وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۝ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ  
 بِحَمْدِهِ ۗ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ۗ وَيُرْسِلُ  
 الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ  
 فِي اللَّهِ ۗ وَهُوَ شَدِيدُ الْحِمَالِ ۝ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ ۗ  
 وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ  
 بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا  
 هُوَ بِبَالِغِهِ ۗ وَمَا دُعَاءُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ۝  
 وَ لِلّٰهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ طَوْعًا وَ  
 كَرْهًا وَظَلَمَهُم بِالْغُدُوِّ وَالْاَصَالِ ۝ قُلْ مَنْ رَبُّ  
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ قُلِ اللّٰهُ قُلْ اَفَاتَّخَذْتُمْ مِّنْ

دُونَهُ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا  
 قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرَةُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي  
 الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا  
 كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۗ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ  
 كُلِّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۗ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
 مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ  
 زَبَدًا رَابِيًا ۗ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ  
 ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهٗ ۗ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ  
 اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ۗ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۗ  
 وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ۗ كَذَٰلِكَ  
 يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ۗ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ  
 الْحُسْنَىٰ ۗ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا  
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۗ

أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ ۚ وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَ  
 بِئْسَ الْيَهَادُ ۙ ۱۸ ۚ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ  
 مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْيٰ ۖ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ  
 أُولُو الْأَلْبَابِ ۙ ۱۹ ۚ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا  
 يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ۙ ۲۰ ۚ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ  
 بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ  
 الْحِسَابِ ۙ ۲۱ ۚ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ  
 أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَانْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً  
 وَيُدْرءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى  
 الدَّارِ ۙ ۲۲ ۚ جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ  
 آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۙ ۲۳ ۚ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ  
 عُقْبَى الدَّارِ ۙ ۲۴ ۚ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ



مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ  
 يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ  
 سُوءُ الدَّارِ ۖ ﴿٧٥﴾ اللَّهُ يُبْسِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَ  
 يَقْدِرُ ۖ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
 فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ۚ ﴿٧٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا  
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۗ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ  
 يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ۚ ۖ الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ  
 تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ۗ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ۖ ﴿٧٩﴾ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي  
 أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوا عَلَيْهِمْ  
 الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ ۗ قُلْ  
 هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ

مَتَابِ ۳۰ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ  
 قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمَوْتُ ۖ بَلْ لَلَّهِ  
 الْأَمْرُ جَمِيعًا ۖ أَفَلَمْ يَأْتِ الْذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ  
 يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ۖ وَلَا يَزَالُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ  
 قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا  
 يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۗ ۳۱ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِّنْ  
 قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ  
 كَانَ عِقَابِ ۗ ۳۲ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا  
 كَسَبَتْ ۖ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ ۖ قُلْ سَمُّوهُمْ ۖ أَمْ  
 تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بظَاهِرٍ مِّنَ  
 الْقَوْلِ ۖ بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا  
 عَنِ السَّبِيلِ ۖ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۗ ۳۳

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ ۗ  
وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ۚ ﴿٣٣﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي  
وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ أُكُلُهَا  
دَائِمٌ وَظِلُّهَا ۖ تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا ۖ وَعُقْبَى  
الْكَافِرِينَ النَّارُ ۚ ﴿٣٤﴾ وَالَّذِينَ اتَّيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ  
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ ۖ  
قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ۖ  
إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَابٍ ۚ ﴿٣٥﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ  
حُكْمًا وَعَرَبِيًّا ۖ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا  
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ۖ وَلَا  
وَاقٍ ۚ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا  
لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۖ وَمَا كَانَ لِرُسُولٍ أَنْ  
يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ لِكُلِّ آجَلٍ كِتَابٍ ۚ ﴿٣٧﴾

يَحُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۖ وَعِنْدَهُ أُمُّ  
 الْكِتَابِ ۝ وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ  
 أَوْ نَتَوْفِّقَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا  
 الْحِسَابُ ۝ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا  
 مِنْ أَطْرَافِهَا ۗ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ۗ  
 وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ  
 قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا ۗ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ  
 نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقِبِيَ الدَّارِ ۝ وَيَقُولُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۗ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا  
 بَيْنِي وَبَيْنِكُمْ ۗ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ۝

رُؤُوسًا

(١٣) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ مَكِّيَّةٌ (٤٢)

آيَاتُهَا ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّفِ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى التُّورَةِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ  
 الْحَمِيدِ ۝ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
 الْأَرْضِ ۝ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝  
 الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ  
 وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ  
 فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا  
 بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ  
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۝ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ  
 إِلَى النُّورِ ۝ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ  
 اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ  
 فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَبْتَغُونَ

أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَجِيبُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ  
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ  
 لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝ وَ  
 قَالَ مُوسَىٰ إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
 جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءًا  
 مِنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۗ  
 وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۗ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۗ  
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي  
 أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا  
 لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۝ قَالَتْ  
 رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ  
 يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ  
 أَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا

تَرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا  
 فَاتُّونَا بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ١٠ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ  
 نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ  
 مِنْ عِبَادِهِ ١١ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ إِلَّا  
 بِإِذْنِ اللَّهِ ١٢ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٣  
 وَمَا لَنَا إِلَّا أَنْ نَتَّوَكَّلَ عَلَىٰ اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا  
 وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا أذَيْتُمُونَا وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ  
 الْمُتَوَكِّلُونَ ١٤ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ  
 لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ  
 إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ١٥ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ  
 الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ١٦ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَ  
 خَافَ وَعِيدِ ١٧ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ  
 عَنِيدٍ ١٨ مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسَفِّىٰ مِنْ مَّاءٍ

صَدِيدٍ ۙ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ  
 الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ط وَمِنْ  
 وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ۞ مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي  
 يَوْمٍ عَاصِفٍ ط لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ط  
 ذَلِكَ هُوَ الضَّلُّ الْبَعِيدُ ۞ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ط إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَ  
 يَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۙ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ  
 بِعَزِيزٍ ۞ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ  
 اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ  
 عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ط قَالُوا لَوْ هَدَانَا  
 اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ ط سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا  
 لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ۞ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لِمَا قُضِيَ



الْأَمْرَانَ اللَّهُ وَعَدَاكُمْ وَعَدَّ الْحَقَّ وَعَدَدْتُكُمْ  
 فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا  
 أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ۗ فَلَا تُلُومُونِي وَتُؤْمَرُوا  
 أَنْفُسَكُمْ ۖ مَا أَنَا بِبَصِيرَةٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصِرِّخِينَ ۖ إِنِّي  
 كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ۗ إِنَّ الظَّالِمِينَ  
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
 فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٣٨﴾ أَلَمْ تَرَ  
 كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ  
 طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٩﴾  
 تُوْتِي أكلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ  
 الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٠﴾ وَمِثْلُ  
 كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ۗ اجْتُثَّتْ مِنْ

فَوْقَ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۝ يُثَبِّتُ اللَّهُ  
 الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي  
 الْآخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ۖ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا  
 يَشَاءُ ۚ ۝ أَلَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا  
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ۖ جَهَنَّمَ ۖ يَصَلُّونَهَا  
 وَبِئْسَ الْقَرَارُ ۖ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ  
 سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَتَّبِعُوا فَإِنْ مَصِيرِكُمْ إِلَى النَّارِ ۖ قُلْ  
 لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا  
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ۖ مِمَّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ  
 يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلٌّ ۖ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ  
 بِهِ مِنَ الشَّجَرِ رِزْقًا لَكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلُكَ  
 لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ۖ

وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآئِبِينَ ۗ وَسَخَّرَ لَكُمْ  
 الْيَلَّ وَالنَّهَارَ ۗ وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ  
 تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ  
 كَفَّارٌ ۚ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ  
 آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۗ رَبِّ  
 إِنَّهُنَّ أَضَلُّنَ كَثِيرًا ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 دَآئِبِينَ ۗ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ ۗ وَآتَاكُمْ  
 مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ  
 لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ۚ  
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ  
 آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۗ رَبِّ  
 إِنَّهُنَّ أَضَلُّنَ كَثِيرًا ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 دَآئِبِينَ ۗ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ ۗ وَآتَاكُمْ  
 مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ  
 لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ۚ

وَهَبْ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْعِيلَ وَاسْحَقَ ۚ إِنَّ رَبِّي  
 لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٦﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ  
 ذُرِّيَّتِي ۖ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَ  
 لِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٣٨﴾ وَلَا  
 تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۗ إِنَّمَا  
 يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٣٩﴾ مُهْطِعِينَ  
 مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۗ وَ  
 آفِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴿٤٠﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ  
 الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرْنَا إِلَىٰ آجَلٍ  
 قَرِيبٍ ۖ يُجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوا  
 أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ ﴿٤١﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي  
 مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ  
 فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْآمَثَالَ ﴿٤٢﴾ وَقَدْ مَكَرُوا

مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرَهُمْ ۖ وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ  
 لِيَنْزُولٍ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٣٧﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا  
 وَعْدَهُ ۚ رُسُلَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٣٨﴾ يَوْمَ  
 تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا  
 لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٣٩﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ  
 مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٠﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ  
 وَتَعْشَىٰ وُجُوهُهُمْ النَّارُ ﴿٤١﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ  
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤٢﴾  
 هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا  
 هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾

رُكُوعًا ٢

( ١٥ ) سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ ( ٥٣ )

آيَاتُهَا ٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّفَعْتِكَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ①